



مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس
ينظم

	الملتقى السادس للمرأة والطفولة 1440هـ/2018م في موضوع: المراهق والعلاقات الأسرية	
--	--	--

الورقة الإطار

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد،
ينظر كثير من الناس إلى فترة المراهقة نظرة مريبة، فهي-باعتبارها مرحلة وسطى بين الطفولة
والرشد- تتميز في رأيهم بالاندفاع والعنف والعدوانية والعناد والمشاكسة والرفض والتحدي وحب الذات،
وكأن أهلها قاعدون بكل صراط يوعدون، ويصدون عن سبيل الله من آمن به، ويغونها عوجا.
لكن المتتبع للنصوص التشريعية والتراث التربوي الإسلامي، يجد بأن الهيئة الخلقية الراسخة في
النفس، قابلة للتعديل من حال إلى حال، فتكتسب من البيئة المحيطة ما تسوء به بعد إحسان، أو تحسن
به بعد سوء، لأن للإنسان نوازعه الهابطة التي تميل به نحو الانحدار، وطوامحه العالية التي تحمله نحو
الكمال، وللدين والتربية السليمة بعد ذلك أثرهما الحاسم في توجيه سلوكه وتركيز فضائله، ولولا ذلك
لبطلت الوصايا القرآنية والحكم النبوية الداعية إلى تحسين الأخلاق وضبط السلوك.

وعلى العموم، فإن هذه الفترة العمرية تعرف نموا مطردا وتغيرا جذريا، سواء على المستوى العضوي والفيزيولوجي، أو على المستوى النفسي والعقلي والعاطفي أو على المستوى الأسري والاجتماعي، مما يكون له أثر في تحديد معالم الشخصية واتجاهاتها وقناعاتها الدينية والفكرية والأخلاقية.

وإذا كان المراهقون يشكلون في المجتمعات المعاصرة نسبة مهمة في الإحصاء العام للسكان، مما يجعلهم طاقة لا يستهان بها في بناء الأمة وتشديد حضارتها، فإن الحاجة إلفهمهم، واستيعابهم، وإدراك حاجاتهم وميولاتهم واتجاهاتهم إدراكا علميا واعيا، صارت أمرا ضروريا من أجل إعدادهم إعدادا تربويا وفكريا واجتماعيا مناسبا، وذلك من خلال تكامل جهود مختلف الهيئات والمؤسسات والتخصصات، بما في ذلك الأسرة، والمدرسة، والإعلام، والمجتمع المدني، ودور الشباب، وعلماء الشريعة، والوعاظ والخطباء، وعلماء النفس وعلماء الاجتماع، ورجال السياسة، والمال والأعمال، ورجال الثقافة والفكر وغيرهم..

لذلك، وإيماننا منه بأهمية هذه المرحلة، وبحاجة الأسرة والمجتمع إلى فهمها وحسن التعامل معها، فإن مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس، قد عقد العزم على تنظيم **الملتقى السادس للمرأة والطفولة في موضوع: "المراهق والعلاقات الأسرية"**، بمشاركة مؤسسات التعليم العتيق، ومؤسسات التعليم العمومي والخصوصي، وجمعيات المجتمع المدني، وتأطير الأستاذين الفاضلين: **الدكتور عبد الإله هيلالي** (أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس وبكلية الطب بالرباط)، **والأستاذ أحمد مزهار** (خبير في التنمية البشرية، وأستاذ التعليم العالي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بفاس)، وذلك يومي السبت (مساء) والأحد [8 - 9] دجنبر 2018م، بالمركب الثقافي والإداري لوزارة الأوقاف بمكناس.

مدير المركز

الدكتور أحمد شاوف